

# شرح نظم الذريعة في أصول الفقه للعلامة الأشخر

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:00](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول العلامة جمال الدين محمد بن ابي بكر الاشقر المتوفاة في سنة واحد وتسعين وتسعمائة رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:21](#)

العلم العلم ان تدرك معلوما على ما هو؟ والا كان جهلا ما خلا عدم علم غير مقصود كما تحت الاراضي وما فوق السماء ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري كما بالبصر - [00:00:44](#)

والسمع والشم وذوق اللمس والحقوا بمدرج والحقوا بمدركات الخمس هكذا والحقوا بمدركات الخمسة ان اذكرها والحق بمدركات الحسين تمام لكن هذه تحتاج الى مراجعة والحقوا بمدركاتي الخمس ما بتواتر والا كان ذا مكتسبا - [00:01:04](#)

اي من دليل اخذ يمكن منه بصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك خبري والنظر تفكر المؤدي بعلم او ظن وان لم يجدي والظن ما يحصل ما يحصل دون الجزم. وكان راجحا نقيض الوهم - [00:01:35](#)

اذ هو مرجوح وعند الاستواء في جانبي تردد شق هو مر معنا عندما عرفنا الفقه ماذا قلنا في تعريف الفقه الفهم هذا في اللغة وفي الاصطلاح ما تعريف الفقه اصطلاح عنه - [00:01:54](#)

المكتسب ايوه وبعضهم كما قلت لك عرف الفقه فقال الفقه العلم بالاحكام بلفظ العلم ها؟ العلم بالاحكام وقالوا المراد بالعلم هنا ابا المراد بالعلم هنا الضنك كلمة علم وردت هنا في تعريف - [00:02:21](#)

الفقه ولدك قال الناظم والفقه لفظ وضع لعلم مشروع حكم عملي لعلم قد يسأله سائل فيقول ما هو العلم ما هو العلم؟ فلاجل هذا عرف لك العلم ثم استطرده فعرف - [00:02:44](#)

مراتب الادراك وعرف الجهل وذكر ان الجهل ان الجهل نوعان وكذلك بين لك ان العلم نوعان علم ضروري وعلم نظري كل هذا سيذكره في هذا المقطع من هذا المظهر فبدأ - [00:03:08](#)

اولا بتعريف العلم فقال العلم ان تدرك معلوما على ما هو عرف العلم باكثر من تعريف اليوم عندنا تعريفات كثيرة لو يكون عندك ورقة ثم تم تضيفها هنا يمكن ان تأخذ ورقة من اي مكان - [00:03:35](#)

ايوا تأخذ ورقة لتكتب ايوه من عندك نعم ثم يمكن عندما تصنع مثل هذا ان تجعل الورقة هذي عرفته عن علم قال لك العلم ان تدرك معلوما على ما هو - [00:03:55](#)

اذا هذا التعريف الذي ذكره الناظم رحمه الله تعالى للعلم ان ادراك العلم ادراك معلوم على ما هو عليه ادراك معلوم على ما هو عليه واضح وكان الاولى ان يقول وكان الاولى ان يقول - [00:04:27](#)

العلم ادراك الشيء ادراك الشيء على ما هو عليه ادراك الشيء على ما هو عليه واضح او لا؟ لانه هناك لانه هنا يعرف العلم فيقول ادراك المعلوم طب ما هو المعلوم - [00:04:55](#)

لا تعرف المعلوم الا اذا عرفت العلم وانت الان تريد ان تعرف العلم فكيف تعرف العلم بانه ادراك معلوم؟ هذا يؤدي الى ماذا الى الدور يؤدي الى الدور لكن الاولى ان يقول ادراك الشيء على ما هو - [00:05:16](#)

على ما هو عليه وبعضهم يقول ادراك الشيء على ما هو عليه في الواقع في الواقع يضيف كلمة الواقع. تمام تمام ممكن تضيفها ادراك

الشيء على ما هو عليه في الواقع - 00:05:33

وعرف بعضهم العلم فقال هو حكم الذهن الجازم حكم الذهن الجازم المطابق للواقع حكم الذهن الجازم المطابق للواقع عن دليله عن دليل وهذا تعريف فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى - 00:05:46

تمام اذا الناظم رحمه الله ونفعنا بعلمه عرف العلم فقال العلم ان تدرك معلوما على ما هو وقسيم العلم الجهل قال والا كان جهلا. ايش معنى والا كان جهلا يعني - 00:06:13

والا اي وان لم تدرك الشيء على ما هو عليه فهو الجهل وان لم تدرك الشيء على ما هو عليه فهو الجهل ولذلك اذا اردنا ان نعرف الجهل فنقول الجهل - 00:06:36

هو انتفاء العلم بالمقصود انتفاء العلم بالمقصود انتفاء العلم بالمقصود انتفاء العلم بالمقصود. هذا تعريف الجهل او تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع - 00:06:53

تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع قال لك الحافظ السيوطي رحمه الله في كوكب الساطع والجهل انتفاء والجهل فقد العلم بالمقصود او والجهل فقد العلم بالمقصود او - 00:07:20

تصويره مخالفا كلف حكوا ذكر التعريفين والجهل فقد العلم بالمقصود. هذا التعريف الاول او تصويره مخالفا كلف حكوا والجهل ينقسم الى قسمين. انتبه معي الجهل ينقسم الى قسمين جهل بسيط وجهل - 00:07:47

مركب جهل بسيط وجهل مركب فالجهل البسيط هو عدم العلم او عدم الادراك بالكلية عدم الادراك بالكلية هذا جهل بسيط بان تسأل شخصا تقول له من هم الخلفاء الاربعة فقل لا ادري هذا جهل بسيط - 00:08:13

والجهل المركب هو ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع ادراك الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع. كأن تسأل شخصا نقول لهم من هم الخلفاء الاربعة؟ فيقول لك ابو حنيفة - 00:08:35

ومالك شافعي واحمد واضح ولا؟ هذا اي جهل هذا مركب لماذا سمي مركبا لانه تركب من عدم الجهل وعدم جهل انه جاهل فعنده جهلان انه جاهل بالامر وانه جاهل انه جاهل. واضح فلذلك سموه مركب. وهو اسوأ حالا - 00:08:55

من الجهل البسيط ولذلك لو نظرنا في التعريفين السابقين للجهل التعريف الاول يقول الجهل انتفاء العلم بالمقصود هذا التعريف يشمل النوعين يشمل الجهل البسيط والجهل المراقب واما التعريف الثاني فانه يقول لك الجهل - 00:09:23

تصور الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع هذا يتناول الجهل الايش المركب دون البسيط في التعريف الاول قلنا الجهل ما هو؟ انتفاء العلم بالمقصود ما معنى بالمقصود اي بما يقصد ان يعلم - 00:09:47

اي بما يقصد ان يعلم فمثلا هل نحن نهتم الان هل نحن نهتم بما يوجد تحت الارض او لا يوجد ما يوجد تحت الارض يوجد تحت الارض حجارة يوجد تحت الارض طين يوجد تحت الارض خشب - 00:10:07

معدن لا نهتم صح؟ اذا هذا ليس مقصودا ان نعلمه نحن نهتم ما في تحت الارض او لا نحننا منشان ليش ما انفتح الان لا ندري ماذا يوجد تحت الارض نهمل - 00:10:28

لكن هذا لا يسمى جهلا نحن لا ندري ماذا يفعل لماذا لا يسمى جهالا لانه ليس مقصودا لنا لانه ليس مقصودا لنا. نعم قد يكون مقصودا لبعض الناس. مثلا بعض العلماء الذين يتكلمون على جولوجيا الارض - 00:10:42

يعرفون يريدون ان يعرفوا طبقات الارض ونحو ذلك وما تحت باطن الارض ها هذا مقصود بالنسبة لهم لكن بالنسبة لنا ليس مقصودا وبالتالي جهلنا او عدم ادراكنا له لا يسمى جهلا. عدم ادراكنا له لا يسمى جهلا لانه ليس مقصودا لنا علمه. لا - 00:11:00

علمهم نعم اذا عرفنا الان ماذا العلم والجهل عرفنا العلم والجهل. فقلنا العلم ادراك الشيء على ما هو عليه في الواقع او حكم الذهن تمام آ حكم الذهن الجازم المطابق للواقع عندليب المطابق للواقع عند ليل. وعرفنا الجهل - 00:11:20

وذكرنا ان الجهل ينقسم الى جهل بسيط وجهل مركب نعاس قال العلم ان تدرك معلوما على ما هو العلم ان تدرك معلوما على ما هو والا كان جهلا ما خلا. ايش معنى ما خلا - 00:11:46

ايوة ما كان خاليا عن ادراك يسمى جهلا. تمام قال عدم علم غير مقصود كما اي ما ما خلى عدم علم غير مقصود كما تحت الاراضي فما تحت الاراضي ليس مقصودا لنا علمه - [00:12:05](#)

وما فوق السماء ايضا ليس مقصودا لنا علمه. تمام اذا هذا بالنسبة لتعريف الجهل والعلم ثم قال ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري كما بالبصر والسمع والشمي وذوق اللمس - [00:12:24](#)

والحقوا بمدركات الحس ما بتواتر والا كان ذا مكتسبا اي من دليل اخذ انتبه معي بعد ان عرف لك العلم سيذكر لك ان العلم ينقسم الى قسمين الى علم ضروري وعلم - [00:12:44](#)

وعني من نظري فما هو العلم الضروري؟ وما هو العلم النظري؟ قال لك العلم الذي لا يفتقر اذا نظر هذا ضروري اذا العلم الضروري هو ما لا يفتقر الى نظر - [00:13:07](#)

العلم الضروري ماذا يفتقر الى نظر ما لا يفتقر الى نظر تمام ما لا يفتقر الى نظر هذا علم ضروري والعلم النظري عكسه ماذا سيكون ما يفتقر الى نظر العلم - [00:13:24](#)

النظري ما يفتقر الى نظر ولذلك سمي نظريا سمي نظريا لانه يفتقر يعني يحتاج الى نظر تمام لاحظ معي الضروري يحتاجه الضروري لا يفتقر الى نظر والنظري يفتقر لنظر - [00:13:50](#)

ثم ثم نسبة النسبة في كل واحد منهما مئة في المئة يعني العلم النظري يفيد القطع والجزم والعلم الضروري يفيد القطع والجزم لكن الفرق ان هذا لا يحتاج الى نظر - [00:14:06](#)

وهو الضروري وهذا يحتاج الى نظر وهو نظري مثال ذلك لو قلت لك ما امامي الان طاولة هذا يدرك باللمس ويدرك بالنظر واضح هذا علم ضروري هذا علم ضروري لكن لو قلتوا على سبيل المثال - [00:14:26](#)

اثنين وسبعين اثنين وسبعين قسمة ثلاثة يساوي اربعة وعشرين هذا يحتاج الى حساب يحتاج الى حساب بعد ان تقوم بعملية الحساب يكون النت الناتج فعلا اربعة وعشرين صح بنسبة مئة في المئة لا يمكن ان يتغير - [00:14:48](#)

لا يمكن ان يتغير لكن يحتاج الى حساب اذا هذا يحتاج الى نظر لكنه يفيد معلومة بنسبة مئة في المئة. عرفنا اذا العلم اما ان يكون ضروريا واما ان يكون نظريا - [00:15:09](#)

يسأل سائل فيقول العلم الضروري كيف نحصل عليه كيف يمكن ان نحصل على العلم الضروري اولا لماذا سمي ضروريا الجواب سمي ضروريا لان النفس تضطر اليه ضرورة ولا يمكن ان تدفعه. يعني انا الان - [00:15:27](#)

لو قلت ساقنع نفسي ان امامي ليس طاولة امامي سيارة لا يمكن واضح؟ لا يمكن ان النفس تقتنع لان هذا الذي امامي المسه وهو خشب انظر اليه وهو وعودة الى غير ذلك. اذا لماذا سمي ضروريا؟ لان النفس تكون مضطرة اليه - [00:15:46](#)

ولا تملك دفعه ولا تملك دفعه هذا العلم الضروري يحصل لنا بطريقتين كيف يحصل لنا العلم الضروري؟ نقول يحصل لنا بطريقتين الطريق الاول عن طريق الحواس الخمس عن طريق الحواس - [00:16:08](#)

الخمس والطريق الثاني عن طريق التواتر الطريق الاول الحواس الخمس والطريق الثاني التواتر والحواس الخمسية الشم واللمس والذوق تمام؟ والبصر والسمع وهذا ما ذكره لك هنا فقال ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري - [00:16:26](#)

كما بالبصر والسمع والشم وذوق لمس هذه هي الحواس الخمسة او المدركات الخمس قال والحقوا بمدركات الخمس ما بتواترهم. يعني وكذلك يفيد العلم الضروري ما تواتر فيلحق بماذا؟ ما تواتر يلحق بالمدركات الخمس - [00:16:55](#)

او بمدركات الحس. واضح اذا الطريقة الثانية هو التواتر والتواتر هو ان ينقل خبر ان ينقل خبر ان جماعة يستحيل تواطؤهم عن الكذب يرمون عن مثلهم واضح الى انتهاء في كل طبقة من الطبقات - [00:17:23](#)

ويسندوه الى امر محسوس. ويسندوه الى امر محسوس. هذا هذا متواتر ولذلك المتواتر مقبول اذا اسندوه الى امر محسوس حتى ولو كان من كفار وقد مر معنا في دراسة الفقه - [00:17:53](#)

بعض الفروع الفقهية التي يقبل فيها خبر متواتر ولو كان من كفار فذكرنا مثلا في السير انه لو تواتر الخبر عند الكفار برؤيته لا

لرمضان فان الشهر يثبت فان الشهرة - 00:18:12

يثبت ولو تواتر الخبر من الكفار ان هذا الماء نجس فيمتنع الطهارة به لان التواتر لا يشترط فيه عدالة الناقلين تواتر لا يشترط في

علاج نقي. لماذا؟ لان التواتر هذا يولد علما - 00:18:33

ضروريا لا يمكن للنفس دفعه بل تضطر اليه النفس واضح قال هنا ثم اذا لم يفتقر للنظر فهو ضروري كما بالبصر والسمع والشم وذوق

اللمس والحقا بمدركاتي الخمس ما بتواتره. والا - 00:18:56

ايش معنى وان لا اين؟ وان لم يكن مفتقرا الى نظر وان لم يكن مفتقرا فاما سيكون علم نظري احسنت والا ايوة ان لم يكن

مفتقرا للنظر كان داء اي كان ذا العلم مكتسبا - 00:19:17

واضح كان ذا اسم الاشارة هنا يعود الى العلم والا كان ذا العلم مكتسبا تمام مكتسبا من ماذا؟ من ماذا اكتسبته من النظر نحن ماذا قلنا

في تعريف؟ ماذا قلنا في تعريف العلم النظري - 00:19:39

الى النظر النظر في ماذا؟ في ماذا تنظر في الدليل انت حتى تحصل على العلم النظري لابد ان تنظر تنظر في ماذا تنظر في الدليل لان

الدليل هو الذي يوصلك - 00:19:59

الى العلم النظري فانت عندما تنظر في الدليل تنظر في الادلة بعد ان تنظر في الادلة تصل الى العلم النظري واضح او لا ولذلك عندما

نعرف العلم النظري نقول العلم النظري ما يفتقر الى النظر الى النظر في ماذا - 00:20:17

اه الى النظر في الدليل. واضح؟ الى النظر في الدليل. ما يفتقر الى النظر اي في الدليل ولذلك قال لك هنا والا كان ذا اي والا كان ذا

العلم مكتسبا اي من دليل اي من دليل اخذ - 00:20:38

فهنا قال رحمه الله تعالى ما بتواتر والا كان ذا مكتسبا اي من دليل اخذ اي من دليل اخذ. طيب اي من دليل اخذ اذا ما يفتقر الى

النظر في الدليل يسمى العلم - 00:20:54

النظري او العلم المكتسب والدليل اذا ما هو الدليل معناه في اللغة المرشد معنى الدليل في اللغة من او مع المرشد الدليل في اللغة هو

المرشد واما في اصطلاح الاصولي فالدليل - 00:21:18

تعريفه ما يمكنه التوصل بصحيح النظر اليه الى مقصود خبري ما يمكنه التوصل لصحيح النظر اليه الى بصحيح النظر فيه ما يمكن

التوصل بصحيح النظر فيه الى مقصود الى مقصود خبري - 00:21:38

ماذا كتبت الى مقصود قبلي الى مقصود انتبه معي هذا دليل وهذا دليل وهذا دليل فاذا جاء المجتهد ونظر في الادلة وصل الى

مطلوب خبري. كيف الى مطلوب خبري؟ اي الى حكم - 00:22:08

فا بعد نظره في الادلة يقول مثلا الحكم ان الزكاة فرض الحكم ان الزنا حرام كيف وصل الى هذا الحكم اه وصل اليه بالنظر في الدليل

يعني هذا مثال. تمام؟ والا - 00:22:38

فكون الزكاة فرض والزنا حرام هذا امر ضروري لكن هذا فقط مثال اذا الدليل ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب ابد الى

مطلوبه قبلي هذا هو الدليل قال - 00:23:02

والا كان ذا مكتسبا اي من دليل اخذ انظر عرفه هنا فقال يمكن منه بصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك خبر تمام يمكن منه بصحيح

النظر ادراك مطلوب ان يمكن من الدليل - 00:23:24

بصحيح النظر في الدليل ادراك مطلوب هذا المطلوب خبري. قال وذاك وذاك يشير الى ماذا الى المطلوب. ايوة ذاك المطلوب خبري.

واضح قال يمكن منه بصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك - 00:23:47

قبل واضح او لا؟ طيب مرة اخرى اقرأ علي تعريف الدليل لغة وشرعا واصطلاحا مم نعم ما يمكن التوصل بايه ايش معنى كلمة النظر

الان سيعرف لك النظر انظر الان سيعرف لك النظر. النظر - 00:24:10

هو الفكر الفكر الذي يؤدي الى علم او ظن الفكر الذي يؤدي الى علمه او ظن هذا النظر النظر هو الفكر الذي يؤدي الى علمه او ظن تمام

ايوة النظر هو الفكر الذي يؤدي الى علم او ظن - 00:24:45

انظر العقل عندما يتحرك في الاشياء غير المحسوسة هذا يسمى تفكير حركة النفس المعقولات ما معنى المعقولات؟ غير المحسوسات حركة النفس في المعقولات تسمى فكر حركة النفس في المحسوسات يسمى تخييل - [00:25:13](#)

يعني مثلا انا عندما عقلي يستحضر سيارات وطائرات واناس يمشون في وسط السوق هذا سخييف لانه في المحسوسات لكن عندما عقلية استحضروا مسألة وفروعها وخلاف الفقهاء فيها هذا يسمى ماذا - [00:25:44](#)

هذا يشمه فيك يا حركة النفس في المعقولات فكر حركة النفس في المحسوسات مستحيل انا لا يهمني تخييل الله نحن كلامنا النظر النظر ما هو الفكرة ما هو الفكر حركة النفس في المعقولات - [00:26:14](#)

واضح حركة النفس في المعقولات. المعلومات هي مرتبة يعني اعطيني لو سمحت الورقة والقلم يعني هو بدأ لك اولا ماذا عرف عرف العلم وحتى يتضح لك تعريف العلم عرف ما يقابل العلم وهو - [00:26:35](#)

الجهل وذكرت لك ان الجال قسمين بسيط ومركب ثم ذكر لك ان العلم قسمين ضروري ونظلي لماذا عرف العلم لوروده في تعريف في تعريف ماذا الفقه لان الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية. صح - [00:26:57](#)

قد تسأل ما هو العلم؟ فقال لك العلم قال له كذا وكذا وعكسه الجهل واقسامه ضروري ونظري والضروري هذا قال يعرف بطريقتين اما اما نعم بالحس بالحواس واما التواتر والنظري هذا قال لك - [00:27:28](#)

ما يفتقر ما يفتقر الى النظر تقول له النظري عفوا النظري هو ما يفتقر الى النظر النظر في ماذا النظر في الدليل فاسألوا ما هو الدليل؟ قال لك الدليل هو - [00:27:51](#)

ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه لمطلوب خبري اذا ما هو النظر ما يمكن التوصل فيه بصحيح النظر فيه الى مطلوب من خلف البنين. ما هو النظر؟ قال لك النظر الفكر - [00:28:12](#)

المؤدي الى علم او ضن طيب ما هو الفكر الفكر هو حركة النفسي في المعقولات تسأله وحركة النفس في المحسوسات ماذا تسمى؟ قال لك وحركة النفس في المحسوسات تسمى تخييل - [00:28:28](#)

اذا المعلومات متسلسلة واضح ينتقل معك منه معلومة الى اخرى مترابطة فيما بينها اذا وصلنا الى المطر قال والنظر هو التفكير المؤدي لعلم او ظن وان لم يجدي. ايش معنى وان لم يجدي - [00:28:55](#)

يعني وان لم ينفع يجدي بمعنى ينفع يجدي بمعنى ينفع ما معنى هذا انتبه معي يجدي بمعنى ينفع يعني احيانا قد ينظر الانسان في الادلة ويفكر فيها ثم لا يصل لا الى علم ولا الى ظن - [00:29:13](#)

يعني نظره هذا لم يكن نافعا فيريد ان يقول لك ان النظر هو الفكر الذي يوصله الى علم او ظن سواء نفع او لم ينفع تمام؟ فقال والنظر التفكير المؤدي لعلم او ظن وان لم - [00:29:36](#)

وان لم نجدي وان لم يجدي اي وان لم وان لم ينفع اذا قال لك يمكن منه الضمير يعود على ماذا الدليل كتبت فوقه اكتب حتى لا تنسى قال يمكن منه بصحيح النظر ادراك مطلوب وذاك خبر وذاك - [00:29:57](#)

يعود الى ماذا الى المطلوب. اكتب حتى لا تنساه اي وذاك الحكم قبلي. تمام قال والنظر تفكر المؤدي لعلم او ظن وان لم يجدي ما معنى يجدي ينفع احسن ثم قال - [00:30:17](#)

والظن ما يحصل دون الجزم وكان راجحا نقيض الوهم اذ هو مرجوح وعند الاستواء بجانب في جانبي تردد شك هنا اعطيني القلم انتبه معي في شيء عندنا اسمه الادراك ما معنى الادراك - [00:30:35](#)

الادراك هو وصوله النفس الى تمام المعنى انت عندما تقول ادركت هذا الجهاز ايش معنى ادركت اي ان نفسك وصلت الى معناه ادراك النفس او وصول النفس الى تمام المعنى. ادركت ان هذا كتاب - [00:31:00](#)

اي ان معناه وصل الى نفسه. نفسك وصلت الى تمام المعنى. هذا معنى الادراك هذا الادراك بارك الله فيك ينقسم الى قسمين هادا مهم انتبه معي الى تصور وتصديق تصور - [00:31:23](#)

تصديق. ما هو التصور؟ التصور هو ادراك بلا حكم ما هذه نظارة ما هذا قال هذه نظارة تصور فقط تمام ادراك فقط انا حكمت



على النظارة انها قديمة او جديدة - 00:31:46

انها بيضاء سوداء لم احكم بشيء قلت هذه نظارة هذا قلم هذا ماذا يسمى ادراك او تصديق اتصور او تصديق تصور اذا كان ادراك ما في حكم. وانا قد قلت لك من قبل ما هو الحكم. الحكم نسبة - 00:32:12

امر الى امر. واضح الان هل يوجد اضافة امر الى امر؟ لا هذه نظارة هذا كتاب هذا قلم هذا ثوب مثلث عندما اقول مثلث في ذهنك يظهر شكل مثلث صح - 00:32:33

عندما اقول دائرة يظهر شكل دائرة وهكذا سيارة يظهر شكل سيارة واضح او لا؟ هذا تصور ادراك بلا حكم ادراك بلا حكم. هذا تصور تصديق ما هو التصديق ادراك مع - 00:32:50

الحكومة ادراك مع الحكومة تمام ثم نقول هذا التصديق ينقسم الى قسمين اما ان يكون هذا التصديق الذي هو ادراك مع الحكم جازم جازما واما ان يكون غير جازم ممن يكون جازما او يكون غير جازما - 00:33:12

هذا الجازم بارك الله فيك الذي هو ماذا تصديق جازم تمام ينقسم الى قسمين اما انه لا يقبل التغيير تصديق جازم لا يقبل التغيير. ما معنى لا يقبل التغيير؟ يعني - 00:33:44

لا يوجد في الواقع في الحياة في الواقع ها لا يوجد في الخارج يعني لا يوجد في الواقع احتمال احتمال لخلافه هذا لا يقبل التغيير. يعني مثال امامي طاولة لا يمكن ان يكون هنالك احتمال اخر - 00:34:05

نحن في غرفة لا يمكن ان يكون مثلا احتمال اخر ان نكون في حديقة الان. صح اذا هذا لا يقبل التغيير. اذا كان لا يقبل التغيير هذا ماذا يسمى العلم؟ العلم - 00:34:28

تمام اذا انا لو اريد ان اعرف العلم من هنا من هذا المكان ماذا ساقول؟ ساقول العلم هو الادراك الجازم الذي لا يقبل التغيير اكتب هنا العلم هو الادراك الجازم - 00:34:44

الذي لا يقبل التغيير. ماذا عرفت العلم الاول؟ قلت حكم الذهن الاليش اين الورقة؟ هنا هنا ماذا قلنا حكم الذهن الجازم المطابق للواقع ما معنى مطابق للواقع؟ لا يقبل التغيير. واضح؟ هو نفسه التعريف. يمكن من هذا التشجير - 00:35:04

ادراك جازم لا يقبل التغيير. هذا علم فهمنا ايوه طيب اذا كان يقبل التغيير نحن قلنا التصديق اما ان يكون جازما او غير جازم. الجازم اما لا يقبل التغيير فهو علم او - 00:35:26

يقبل التغيير او يقبل التغيير ما الذي ماذا يسمى اذا كان يقبل التغيير؟ اذا كان يقبل التغيير فهو اعتقاد يسمى اعتقاد فالاعتقاد يقبل التغيير ولذلك النصراني يعتقد ان الله ثالث ثلاثة - 00:35:49

ثم لسبب او لآخر يغير دينه ويصبح مسلما يعتقد ان الله واحد لا شريك له صح اذا الاعتقاد يقبل التغيير هذا الاعتقاد اما ان يكون مطابقا للواقع. ما معنى مطابق للواقع - 00:36:14

ايوه مطابق الواقع يعني مماثل للشيء في الخارج. تمام؟ فاذا كان مطابقا للواقع فهو اعتقاد صحيح. اعتقاد صحيح واذا كان العكس مخالفا للواقع فهو ايش اعتقاد باطل اذا الاعتقاد قد يكون صحيحا وقد يكون - 00:36:35

وقد يكون باطلا. لكن العلم ما في علم صحيح وعلم باطل ولذلك قلت قلت لك في امس في تعريف الصحة موافقة ذي الوجهين الشرع العلم ذو وجه واحد ما في علم صحيح وعلم - 00:37:00

ولان لابد العلم يطابق الواقع. لكن الاعتقاد في اعتقاد صحيح واعتقاد راقد. هذا ذو وجهين تمام؟ ايوا هذا كله اذا كان ادراك اذا كان التصديق ماذا؟ اذا كان التصديق. جازم. طيب واذا كان التصديق غير جازم - 00:37:18

نقول واذا كانت الزوج غير جازم فعندنا ثلاث اعتمادات اما ان يكون راجحا اما ان يكون راجحا فهو ظن او مرجوحا فهو وهم او مساويا فهو واضح ايوه الان هو - 00:37:39

عرف لك العلم ولم يتكلم حول الاعتقاد لكن في جمع الجوامع وفي الكوكب السابع اشاروا الى هذا للاعتقاد ثم عرف لك الظن والوهم والشك فقال انظر ماذا قال قال والظن ما يحصل دون الجزم. آآ الظن - 00:38:11

يحصل لكن ايش اه ما في جزم دون الجزم اقل من الجزم فالظن ما يحصد ما يحصل دون الجزم وكان راجحا نقيض الوهم ما معنى النقيض الوهمي عكس الوحي اذ هو مرجوح اذ هو؟ من هو - [00:38:33](#)

من هو المرجوح الوهم اذ هو هو اي الوهم اكتبه تمام هو اي الوهم اذ هو مرجوح وعند الاستواء في جانبين اي واذا استوى الجانبان استوى الاحتمالان او استوت الاحتمالات - [00:38:57](#)

قال في جانبي تردد تكن هو واذا استوت الاحتمالات او استوى الاحتمالان فهو ماذا فهو الشعب فهمنا او لا نكون بهذا انتهينا لنهاية الفصل من هنا تعلم من هنا تعلم - [00:39:17](#)

ان الظن يختلف عن الشك صح الظن يختلف عن الشك وهذا بارك الله فيك عند الاصوليين عند الاصوليين الظن شيء والشك شيء اخر. فما هو الظن عند الاصوليين ها؟ الاحتمال الراجح من احتمالية - [00:39:34](#)

وما هو الشك عند الاصوليين ايوة تجويز امرين لا مزية لاحدهما عنه الاخر لا مزية لاحد مع الاخر لكن عند الفقهاء في الغالب في الغالب ليس دائما في الغالب الظن والشك شيء واحد - [00:39:57](#)

الظن والشك عند الفقهاء في امور في الغالب ليس دائما ولذلك قال لك الناظم والشك والظن بمعنى فردي فردي يعني واحد والظن والشك بمعنى فردي في كتب الفقه بغير جحد - [00:40:16](#)

والظن والشك بمعنى فردي في كتب الفقه بغيره جهدي لكن احيانا احيانا حتى الفقهاء يفرقون بين الظن يعني مثال قانون يحرمه بيع العناصر لشخص تظن انه يكسره خمرا ويكره بيع العنب - [00:40:33](#)

لشخص تشك انه يعصره خمرا الان غيروا الحكم من التحريم الى الكراهة بناء على تغير المسألة من ظن الى بلا شك قالوا مثلا نكأ ان تستعمل ما لغيرك اذا كنت تظن رضاه - [00:40:59](#)

اذا كنت تظن رضاه واضح؟ ويحرم عليك اذا كنت تشك في رضاه فالان غايروا بين الظن والشك وذكرنا مسائل في مثل هذا لكن الغالب عندهم ان الظن والشك بمعنى واحد - [00:41:28](#)

اذا هذه المصطلحات التي مرت معنا مصطلحات مهمة تتكرر في كتب الاصول تتكرر في كتب الفقه فينبغي عليك ان تفهم ما فهمنا فهما جيدا هو صاحب الحافظ السيوطي رحمه الله في الجمع جوامع يقول - [00:41:48](#)

والنظر والنظر الفكر المفيد العلمي والنظر الفكر المفيد العلمي تمام اه والنظر والنظر في كل مفيد للعلم والادراك دون جزم تصور تمام والادراك دون جزم تصور عفوا والادراك دون حكم دون حكم تصور ومعه اي ومع الحكم تصديق جلي - [00:42:05](#)

جازمه التغيير ان لم يقبل علم. وما يقبله في الاعتقاد. صحيح ان طابق او لا ذو فساد تمام ايوة بعدين ذكر تعريف الظن والشك والوهم وقال والظن لرجحان سلك وظده وهم وما ساوى فشك - [00:42:36](#)

تمام؟ قال وغيره والظن لرجحان سلك وغيره الظن لرجحان سلك وضده الوهم وما ساوى فشك. بعدين قال الفقر حكم الذهن ايد الجزم مطابقا كان مطابقا فانا حد العلم اي ان العلم هو حكم الذهن الجازم المطابق - [00:43:04](#)

للاواقع ثم قال ثم ضروريا رآه يسفر وابن الجويني نظري عسروا ثم تفاوتوا آآ ثم تفاوتوا عليه الاكثر ثم عليه الاكثر يطلقون تفاوتوا ورده المحققون اخر ما قال في الابيات لكن هذا الذي يهمنا او يتعلق بدرسنا في هذا اليوم - [00:43:32](#)

نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:43:55](#)